احتشاد العشرات من أعضاء أبناء مبارك وآسفين يا ريس أمام الأبواب الرئيسية للسجن.. وواشنطن: قرار إخلاء سبيل مبارك بشأن قانوني داخلي

مبارك من «طرة» إلى مستشفى «المعادي العسكري» تحت الإقامة الجبرية

الشرطة المصرية تحرس الرئيس محمد حسني مبارك اثناء نقله الى مستشفى المعادي العسكري (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: استقبل مستشفى المعادي العسكري أمس الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، بناء على طلب شخصي منه ليوضع فيه تحت الإقامة الجبرية بناء على حكم قضائي بإخلاء سبيله من قضية «هدايا الأهرام» وقد أقلّت مبارك مروحية مجهّزة طبيا من سجن ملحق مزرعة طرة إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي وعقب هبوطها قامت سيارة اسعاف بنقله الى جناحه داخل المستشفى.

وكان النائب العام المصري المستشار هشام بركات صدق على قرار إخلاء سبيل مبارك من سجن مزرعة طرة، نظرا لأنه ليس مطلوبا على ذمة أي قضية ولانقضاء فترات الحبس الاحتياطي في القضايا المتهم بها.

كما جاءت مغادرة مبارك السجن بعد أن صدق المحامي العام لنيابة الأموال العامة المستشار أحمد البحراوي على قرار أصدرته محكمة جنح مستأنف القاهرة أمس، الاول، بإخلاء سبيله، فيما يخضع مبارك للإقامة الجبرية بناء على قرار أصدره نائب الحاكم العسكري وهو رئيس مجلس الوزراء باعتبار أن حالة الطوارئ معلنة في البلاد منذ 14 أغسطس الجاري.

وقد احتشد عشرات المواطنين الأعضاء في جماعتي أبناء مبارك، وآسفين يا ريس المؤيدتين لمبارك أمام الأبواب الرئيسية لسجن طرة حيث ساد اضطراب في حركة المرور.

يشار إلى أن قرار إخلاء سبيل الرئيس الأسبق محمد حسني السيد مبارك (85 عاما) لا يعني تبرئته من القضايا المتهم فيها، إذ يتوجب عليه المثول أمام المحاكم المختصة التي ما زالت تنظر في تلك القضايا وأبرزها قضية قتل والتحريض على قتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة 25 يناير 2011 التي أطاحت بنظامه، والمتهم بها مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، و6 من كبار معاونيه. في سياق متصل، أكد اللواء مصطفى باز مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون أن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك نقل بعد اخلاء سبيله من مستشفى سجن المزرعة إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي بناء على طلب شخصي منه.

الى ذلك، قال محمد زارع رئيس المنظمة العربية للاصلاح الجنائي إن قرار نائب الحاكم العسكري بفرض الإقامة الجبرية على الرئيس الأسبق حسني مبارك يحل بعض المشكلات العملية التي يمكن ان تترتب على الافراج عنه بشكل كامل، ومنها اعتقاد القوى السياسية المعارضة أن الافراج عن مبارك يعد انتصارا للثورة المضادة

وأضاف زارع أن «الإفراج الكامل عن مبارك يمكن أن يعرضه لخطر الانتقام، ولذلك لجأت السلطات لهذا الإجراء كحل وسط لتفادي الوقوع في مشاكل نحن في غنى عنها».

في غضون ذلك، ذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي ان قرار إخلاء سبيل الرئيس المصري السابق حسني مبارك يعتبر شأنا قانونيا داخليا.

وسئلت بساكي خلال مؤتمر صحافي عن تعليق على قرار إخلاء سبيل مبارك، فأجابت «أعتقد اننا تحدثنا طويلا عن الأمر.. ولطالما قلنا ان ما يتعلق بمبارك هو شأن قانوني مصري داخلي، ويتم التعامل مع الموضوع عبر النظام القانوني هناك، وفيما عدا ذلك تترك الإجابات إلى الحكومة المصرية». وردا على سؤال بشأن وجود الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي في السجن فيما يخرج مبارك، قالت بساكي «لطالما عبرنا عن موقفنا بشأن مرسي وهو لم يتغير». يشار إلى ان واشنطن تدعو للإفراج عن مرسي.

طلعت زكريا: سأذهب لزيارة مبارك و«أقول له آسفين يا ريس»

بيروت ـ إم.بي.سي.نت: أكد الممثل المصري طلعت زكريا انه «متفائل بمستقبل مصر خلال الفترة المقبلة تحت رعاية القوات المسلحة وأجهزة الشرطة».

وطالبهم بالتعامل بصرامة مع أنصار الرئيس السابق محمد مرسي، والذين يثيرون حالة من الهلع داخل الشارع المصري كما طالب القوات المسلحة «بتعزيز قواتها لكي تساعد أفراد الأمن المركزي، ولاسيما أن المسلحين المنتشرين في الشوارع المصرية حاليا، يرهبون من التعامل مع جنودنا من القوات المسلحة المدربين على أعلى مستوى.

من جهة أخرى، عبر الممثل المصري عن سعادته البالغة بصدور قرار إخلاء سبيل الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك والذي صدر امس الاول من غرفة مشورة محكمة شمال القاهرة.

وقال زكريا: «انتابتني سعادة بالغة عندما سمعت خبر إخلاء سبيل الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك، وأنه خلال الساعات المقبلة سيكون في منزله. مؤكدا أنه فور خروج مبارك من السجن ووصوله الى منزله الذي سيقيم به، سيطلب زيارته «ولو سمح لي بالزيارة سأذهب إليه وسأحتضنه وأقبله، وأقول له آسفين يا ريس فقد كان لك وجهة نظر صحيحة».

لمشاركتهم في تظاهرتين أمام السفارتين المصرية والأميركية

السفير المصري: إجمالي المبعدين 15 .. والعدد مرشح للزيادة

الكويت ـ أ.ش.أ: أكد السفير المصري لدى الكويت عبد الكريم سليمان أن الجهات الأمنية الكويتية أبعدت 15 وافدا مصريا شاركوا في تظاهرتين أمام السفارتين المصرية والأميركية خلال الأسبوع الحالي.

وقال السفير عبد الكريم سليمان ـ في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط بالكويت ـ إنه نمى إلى علمه أن عمليات الاستدعاء لا تزال قائمة والعدد متوقع أن يزيد، مشيرا إلى أنه سوف يتم التحقيق معهم ومن تثبت إدانته فسوف تقوم الجهات المعنية باتخاذ القوانين الخاصة بترحيله عن البلاد فورا.

وأشار سليمان إلى أنه ناشد خلال الشهور الماضية أكثر من مرة جميع العاملين المصريين في الكويت لاتباع القوانين الداخلية للبلاد وبتوخي الحذر في تعاملاتهم خاصة أن البلد المضيف يتبع اجراءات حازمة ويمنع التجمعات والتظاهرات التي تخل بالنظام الأمني ويمنع مشاركة المواطنين الكويتيين والوافدين في أي أنشطة سياسية. يذكر أن عددا من المصريين المقيمين في الكويت تظاهروا خلال الأسبوع الحالي بناء على دعوات أطلقها مجموعة من المؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين.

وزير الاستثمار المصري: تخفيض أسعار 20 سلعة غذائية أساسية

أسامة صالح

عقد وزير الاستثمار المصري أسامة صالح اجتماعا طارئا مع رؤساء وقيادات الشركات القابضة لقطاع الأعمال العام، لمناقشة معدلات الأداء والكفاءة الإنتاجية للشركات التابعة لها خلال الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، مؤكدا تقديم الدعم الكامل لشركات قطاع الأعمال العام، بوصفها أحد الشرايين الأساسية التي تغذي الاقتصاد المصري، بما لها من إمكانيات هائلة وكفاءات مميزة.

وأكد صالح خلال الاجتماع قيام وزارة الاستثمار بتشكيل غرفة عمليات بمشاركة قيادات وممثلي شركات قطاع الأعمال العام، وذلك لمتابعة الأداء واحتياجات السوق المصرية من السلع والخدمات محل نشاط الشركات، سعيا لتوفير الخدمات والمنتجات اللازمة بأعلى جودة ممكنة وبأفضل الأسعار، مشيرا إلى أنه على الرغم من التحديات والظروف السياسية الطارئة التب يعيشها الوطن خلال الفترة الراهنة، إلا أن إنتاج ومستوى أداء وخدمات شركات قطاع الأعمال العام يجب أن يأتي دائما على قدر ثقة وتوقعات المواطن المصري من شركات بلاده.

وقال صالح ان الشعب المصري الذي طالما عانى خلال السنوات الماضية، والذي طالما كان وقود الثورات ومحرك الشرطة والجيش والرقيب على حكامه وقاداته، لا بد أن ينال العدالة الاجتماعية التي يستحقها وكافة الخدمات التي يحتاجها من حكومته من خلال الشركات المملوكة للدولة.

وقد استمع الوزير خلال الاجتماع إلى عرض مفصل من رؤساء الشركات القابضة حول خطط الشركات التابعة والجهود التي تبذلها للقيام بدورها الإنتاجي والاقتصادي والوطني خلال هذه المرحلة التاريخية الدقيقة، حيث تعرف الوزير من م.صفوان السلمي رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتشييد والتعمير على ما تقوم به شركة حسن علام التابعة لها من المشاركة في أعمال ترميم محيط رابعة العدوية وطريق النصر وميدان مصطفى محمود، وكذا واجهات مبنى الطالبات التابع لجامعة الأزهر، وأعمال الرصف والتهيئة الهندسية لشارعي جامعة الدول العربية والبطل أحمد عبدالعزيز، فضلا عن قيام «شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح» بأعمال الترميم وإعادة بناء الأسوار الخارجية لمبنى حي شرق مدينة نصر وكذلك بالأعمال اللازمة لواجهات الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

وفي السياق ذاته، ناقش صالح خطة عمل الشركة القابضة للصناعات الغذائية، حيث تقرر تخفيض أسعار 20 من السلع الغذائية الأساسية التي تقدمها الشركة للمواطنين عبر منافذها ومجمعاتها الاستهلاكية، وذلك لمدة 10 أيام بدءا من يوم أمس، على أن تتراوح نسبة تخفيض الأسعار بين 15 و25٪، كما طالب الوزير القيادات والعاملين بالمجمعات الاستهلاكية بتوفير جميع احتياجات المواطنين من السلع الغذائية، بوصفها النافذة الرئيسية والمكان الآمن والمدعوم للحصول على السلع الضرورية بأسعار مخفضة، وهو ما من شأنه أن يقي المستهلك الوقوع فريسة لاستغلال بعض التجار، خاصة في ظل الظروف الطارئة التي يشهدها المجتمع.

كما تعرف الوزير على موقف أداء ونشاط شركات الصناعات الدوائية والصيدليات الحكومية التابعة لها، والموزعة على العديد من المدن والمحافظات، وذلك من خلال مناقشته مع د.عادل عبدالحليم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية، حيث تقوم الشركة بتوفير جميع الأدوية التي تحتاجها السوق المصرية، وجميع المستلزمات الطبية للمستشفيات، فضلا عن مضاعفة كفاءة صيدليات الإسعاف الكبرى التابعة لها لخدمة المواطنين على مدار الساعة، وخاصة خلال ساعات الحظر.

● القاهرة ـ هناء السيد

تأجيل الربط بين بورصتي مصر وإسطنبول

القاهرة ـ رويترز: فيما قد يكون أول تأثير اقتصادي مباشر لتوتر العلاقات بين مصر وتركيا منذ الاطاحة بالرئيس محمد مرسي اتفقت بورصتا القاهرة واسطنبول على تأجيل اتفاقية الربط الالكتروني بينهما.

وقال محمد عمران رئيس بورصة مصر في اتصال هاتفي مع رويترز «اتفقنا مع بورصة اسطنبول على تأخير عملية الربط بسبب التطورات السياسية، وقمنا بعمل بيان مشترك مع بورصة اسطنبول خرج لجميع وسائل الاعلام في وقت واحد.»

وقالت بورصة مصر في بيان صحافي امس «سيكون هناك نوع من التأخير في الجدول الزمني لتنفيذ المشروع (الربط).. كلا السوقين سيواصلان الاتصالات لتقييم الوضع على نحو منتظم».

ولم يخض بيان بورصة مصر في أي تفاصيل حول الموعد الجديد المزمع لعملية الربط بين البورصتين.

وقال عمران «لا يوجد أي وقت متوقع لعملية الربط. لا أحد يعرف ما يمكن أن تكون عليه التطورات السياسية».

وقال بيان بورصة مصر «لاتزال عملية الربط مسألة معلقة لاسيما وان شركات السمسرة من الجانبين في انتظار التوقيع لبدء تخصيص الموارد الخاصة بالمشروع».

طارق السويدان: عليكم العوض في «25 يناير»

قدم الداعية الإسلامي الكويتي، د.طارق السويدان، التهنئة لشباب 30 /6 على قرار إخلاء سبيل الرئيس الأسبق حسني مبارك، قائلا لهم: نتوقع ان نبارك لكم أكثر في الأيام المقبلة.

وتساءل السويدان ـ بحسب موقع محيط ـ عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» هل «إطلاق سراح مبارك حكم قضائي منصف ومتجرد، ام تم بدعم مليارات الداخل والخارج والمليارات التي مازالت بيد عائلته مما سرقوه من الشعب؟».

مضيفا: «أثبت القضاء المصري (النزيه وبدون أي تأثيرات للمليارات الداخلية والخارجية والمسروقة)، ان مبارك لم يرتكب اي ذنب خلال فترة حكمه، انه كان ملاكا وان من مات في سجونه ومن قتل في ثورة 25 يناير كانوا هم المشكلة وان ثورتهم كانت خطأ».

واختتم كلمته قائلا: «يا شعب مصر العظيم عليكم العوض في ثورة 25 /1 وأرجو ألا تسموها مجيدة بعد اليوم لأن في ذلك طعنا في مبارك البريء بحكم قضائي نزيه!».

استطلاع: 67٪ من المصريين راضون عن طريقة فض الاعتصامات

القاهرة ـ أ.ش.أ: كشف نتائج استطلاع الرأي الذي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» حول رأي المواطنين في قيام الشرطة المصرية يوم 14 أغسطس الجاري بفض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة «وهما الاعتصامان اللذان قام بهما مؤيدو الرئيس السابق محمد مرسي» أن 67٪ من المواطنين راضون عن طريقة الفض بينما 24٪ غير راضين و9٪ أجابوا بأنهم لا يستطيعون الحكم على طريقة الفض.

وقال الدكتور ماجد عثمان مدير المركز إن الاستطلاع أظهر أن 17٪ من المصريين يرون أن الاعتصامين كانا سلميين، بينما 67٪ يرون أنهما لم يكونا سلميين، و16٪ أجابوا بأنهم لا يعرفون. وأظهر الاستطلاع أن 23٪ فقط من المصريين يرون أنه استخدام القوة في فض الاعتصامين تم بشكل مبالغ فيه، بينما 65٪ يرون أنه لم يتم استخدام القوة بشكل مبالغ فيه، و12٪ أجابوا بأنهم لا يستطيعون الحكم.

ويرى ربع المصريين المشاركين في الاستطلاع فقط أنه كان من الأفضل إعطاء فرصة أطول للتفاوض، بينما 70٪ يرون أن مدة التفاوض كانت كافية ولم يفضلوا إعطاء فرصة أطول للتفاوض، و6٪ فقط أجابوا بانهم لا يعرفون.

تقرير إخباري

الولايات المتحدة أمام معضلة في مصر

واشنطن ـ أ.ف.ب: كشفت الازمة في مصر المعضلة التي تواجهها الولايات المتحدة تجاه القاهرة حيث تبدو محرجة بين تمسكها بالقيم الديموقراطية وسعيها لحماية تحالفها الاستراتيجي مع هذه الدولة العربية الكبرى.

ففيما شكلت واشنطن طوال 35 عاما سندا لنظامي الرئيسين السابقين انور السادات وحسني مبارك المؤيدين للغرب، تبدو حاليا محرجة منذ سقوط مبارك في فبراير 2011 الذي تلاه في ربيع 2012 انتخاب الرئيس الاسلامي محمد مرسي قبل عزله في 3 يوليو وحمام الدم الذي جرى في الايام الاخيرة.

واعتبر خبراء قابلتهم فرانس برس ان الولايات المتحدة ممزقة بين المبادئ الاخلاقية والواقعية السياسية وتعاني من صعوبة في اعتماد ديبلوماسية متماسكة حيال مصر. فكيف يمكن الجمع بين الترويج للديموقراطية وحقوق الانسان وهي قيم يهوى الاميركيون دفعها قدما وحماية «مصالح امنهم القومي» اي حماية تحالفهم مع بلد محوري للاستقرار في الشرق الاوسط.

في يوليو 2009 حث الرئيس الاميركي باراك اوباما في خطابه الشهير في القاهرة على احلال الديموقراطية في الدول العربية.

ومنذ انطلاق الربيع العربي في 2011 تبنى الاميركيون خطا اكثر «واقعية» يجمع البراغماتية الديبلوماسية والقيم الاخلاقية على ما اوضح حسين ايبيش من «مجموعة العمل الاميركية حول فلسطين». واضاف بخصوص مصر ان واشنطن «تحاول الذهاب الى ابعد ما تستطيع على مستوى القيم (الاخلاقية) من دون تهديد اساس علاقتها الاستراتيجية» مع القاهرة متحدثا عن «توازن دقيق». بالتالي ادانت ادارة اوباما من جهة القمع «المشين» للمتظاهرين المناصرين لمرسي وطالبت بعودة الديموقراطية وهددت بتجميد مساعداتها العسكرية والاقتصادية البالغة 1,55 مليار دولار سنويا.

ومن جهة اخرى تجنبت بعناية وصف عزل مرسي بانه «انقلاب عسكري» وقبلت بحكم الواقع بالنظام الجديد الذي اقامه الجيش وامتنعت عن الحديث عن «حرب اهلية».

وتلخص الخارجية الاميركية معضلتها بالطريقة الفضلى. واوضحت مساعدة المتحدث باسم الوزارة ماري هارف «علينا اتخاذ قرارات تستند الى مصالح امننا القومي لكن كذلك الى قيمنا ومبادئنا». واضافت «انه كالسير على حبل مشدود». ويرى غريغوري غوز استاذ العلوم السياسية في جامعة فيرمونت ان النقاش بين القيم الاخلاقية والمصالح الاستراتيجية القومية دائر في اوساط الديبلوماسية الاميركية منذ رئاسة جيمي كارتر (1977ـ 1981) الذي شكلت حقوق الانسان نقطة اساسية في سياسته الخارجية.

وراى الخبير «لطالما كان هذا التوتر قائما. وبالعادة كانت الغلبة على المدى القريب للمصلحة الاستراتيجية القومية، على الديموقراطية وحقوق الانسان. وهذا ما نحن عليه في مصر». ويذكر ايبيش بان مصر «تبقى بالغة في الاهمية» للولايات المتحدة التي «تعاونت» مع مبارك طوال ثلاثة عقود ثم عام 2011 مع الجيش ثم مع حركة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي في العام التالي وحاليا مع السلطات الجديدة.

وسواء كان على مستوى اتفاق السلام المصري الاسرائيلي في كامب ديفيد عام 1978 برعاية اميركية او الملاحة في قناة السويس وفي المجال الجوي المصري او التعاون العسكري والاستخباراتي فان لواشنطن «علاقة حيوية مع الدولة المصرية» بحسبه.

وتحت ضغط برلمانيين ومنظمات حقوقية طالبوا بوقف المساعدات الاميركية لمصر الغت ادارة اوباما مناورات عسكرية معها وارجأت تسليمها طائرات مقاتلة.

كما قد يتم اتخاذ اجراءات اخرى بحق القاهرة.

لكن قطع المساعدات «سيوجه اشارة اضافية الى انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الاوسط» على ما انذر مدير مركز بروكينغز في الدوحة سلمان الشيخ على حسابه في موقع تويتر.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان «مساعدتنا لمصر حيوية من اجل اهدافنا نحن على مستوى الامن القومي ومن اجل الاستقرار الاقليمي».